الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط (الكتابة)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات :
بن عدي شرين
زغيدي عيشة
غيادي أحلام

إشراف الأستاذ:
خليل عبد الكريم

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ* 2019-2020 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-
كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط (الكتابة)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة اليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات :
بن عدي شرين
زغيدي عيشة
غيادي أحلام

إشراف الأستاذة :
خليل عبد الكريم

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ* 2019-2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾ التوبة: ١٠٥

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة،

وفي مقدمتهم الزميل عثمان بودور

كما نشكر كل أساتذة قسم الآداب واللغات

كما لاننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد

مقدمة

للغة العربية مكانتها الدينية والقومية، وتعد اللغة العربية أساسا مهما للحياة بكل جوانبها لدى أبنائها ؛ لأنها أساس التواصل في الحياة وإشباع الحاجات الفردية والاجتماعية ؛ فهي وسيلة الإنسان العربي للتفكير والتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وتصريف شؤون عيشه . وهي أداة الإنسان العربي للتخاطب وبناء العلاقات مع المحيط العربي . وفضلا عن ذلك، فهي أداة التحصيل الدراسي في كل مجالات التعلم والتعليم في الدول العربية، التي لا تزال تعتمد اللغة العربية لغة رسمية والكفاية اللغوية جزء من الكفايات التربوية، التي عرفت بأنها القدرات المكتسبة التي تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب ؛ يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها، وتجنيدها، وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة .

فالكفاية اللغوية هي القدرة اللغوية العامة المركبة، التي تتكامل فيها فروع اللغة العربية ومهاراتها، ويوظفها العربي في التفكير والتعبير، والتواصل مع الآخر، وكذلك التحصيل الدراسي,

ولأن الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية مهمة للحياة، وللتحصيل الدراسي على وجه الخصوص، فقد اهتمت الدول العربية بتعليمها وتعلمها، وبذلت جهودا كبيرة وكثيرة في هذا المجال، و جعلت تقويم الأداء اللغوي للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية مستمرا، ومتنوع الأشكال، بداية بتقديم التدريبات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية، وهي تدريبات جزئية مصاحبة لجميع الدروس في كل مراحل التعليم وصفوفه، ثم تقديم اختبارات تحصيلية دورية تقيس التحصيل اللغوي لمجموعة الدروس في كل صف، واختبارات تحصيلية نهاية كل مرحلة، لكن هناك قصورا في هذا التقويم ؛ حيث إنه لا ينتهي باختبارات تقيس الكفاية اللغوية العامة في المهارات اللغوية مكتملة لدى التلامي، لتضمن تمكن المتعلمين من اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

كما تعتبر الكفاءة اللغوية لابد منها لكل عملية التعليم، لأن اللغة هي أكبر أداة للتواصل بين بني البشر، وإحدى الوسائل الأساسية لنقل الأفكار والرغبات والمشاعر إلى الآخرين . فلا يمكن للمعلم أن ينقل ما لديه من المعلومات إلى طلابه غالبا– إلا عن طريق

اللغة سواء عن طريق استخدام النطق أم الكتابة . وكذلك طلابه أنفسهم لا يمكن لهم فهم ما يتلقون من المعلومات إلا إذا كان عندهم حصيلة لا بأس بها من الكفاءة اللغوية.

ولهذا اخترنا موضوع الكفاءة اللغوية كموضوع لمذكرتنا حيث كان عنوانها "**تنمية الكفاءة اللغوية لتلاميذ سنة الرابعة متوسط(الكتابة) نموذجا**".

سعينا من خلال ندا ادلوضوع الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مفهوم الكفاءة اللغوية؟ وماهي طرق تدريسها؟

وماهي الكتابة؟

وفيما تتمثل أهميتها؟ ومجالاتها؟

وللإلمام بجميع عناصر البحث قمنا بوضع خطة كالتالي:

مقدمة،ويليها الفصل الأول، الذي تطرقنا فيه إلى التعرف على مفهوم الكفاءة اللغوية لغة واصطلاح وطرق تحصيلها، كما تطرقنا أيضا إلى وضع مفهوم للكتابة وذكر أهميتها ومجالاتها وصعوباتها، وكذلك أيضاطرق تحصيلها.

أما الفصل الثاني فهو التطبيقي والذي قنا بكرح بعض الأسئلة على الاساتذة وتحليلها.

وفي الأخير وضعنا الخاتمة والتي هي عبارة على مجموعة من النتائج المتحصل عليها من خلال بحثنا هذا.

ولعملية هذه الخط وجزئياتها اتبعنا المنهج الوصفي حيث عالجنا الظواهر المتعلقة بالموضوع من خلال تحديد المفاهيم ووصفها زصفا دقيقا.

كما هو معلوملكل بحث دعامته المتمثلة في المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة التي نذكر منها:

دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية التعلمية نوري عبد الله هبال

شيباني طيب، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم اللغة العربية

رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياهتا

كأي عمل لم يخل البحث من الصعوبات والعقبات، ومن أهم ما واجه بحثنا الصعوبات التالية :

كثرة المصادر والمراجع التي نستطيع من خلالها الإلمام بجوائب الموضوع كما هو متطرق إليه .

توسع وتشعب عناصر البحث فكان الإلمام بها جهدا عسيرا وبخاصة غياب الرؤية المنهجية للموضوع في الوثائق التربوية .

ضيق الوقت وعدم وجود وقت كاف لاستغلاله لجمع المعلومات التي تخص البحث . مقدمة –

عدم وجود التسهيل الكافي في العمل الميداني و توزيع الاستبيانات بين المؤسسات – التعليمية وذلك بسبب جائحة الكورنا التي منعتنا من الاتصال بالمؤسسات التربوية لاكمال عملنا

. لكن بعون الله وفضله، الذي أعاننا ووفقنا لتجاوز هذه الصعوبات و انجاز البحث فلة الحمد وله الشكر.

الفصل الأول: مفهوم الكفاءة وطرق تحصيلها

أولا:الكفاءة

1.مفهومها

أ. لغة

ب. الكفاءة اصطلاحا عند علماء اللسان

2.أنواع الكفاءة اللغوية

3.طرق اكتساب الكفاءة اللغوية

ثانيا الكتابة

1.مفهومها

أ.لغة

ب.اصطلاحا

2.ممارة الكتابة في اصطلاح اللسانيات التعليمية

3.أهمية الكتابة

4.مجالات الكتابة

5.كيفية تنمية ممارة الكتابة

أولا: الكفاءة

1.مفهومها

أ. **لغـة** :جـاء فـي لسـان العـرب كفـى يكفـي كفايـة إذا قـام بـالأمر ويقـال كفـاك هـذا الأمر أي حسبك و كفاك هذا الشيء , وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سوره البقـرة فـي ليلـة كفتـاه , أي أغنتـاه عـن قيـام الليـل , ويقـال كفـاه الأمـر إذا قـام فيـه مقامه.[1])) .

يـرى صـاحب الوسـيط أن الكفـاءة هـي (الكَفـاءُ) المتمثلـة فـي القـوَةُ والشـرفْ ومنـه الكفـاءةُ هـي الـزواج أن يكـون الرجـل مسـاويًا للمـرأةُ فـي حسـابها ودينهـا وغيـر ذلـك وللعمل القدرة عليه وحست تصرفه (هو).[2]

ورّد في الكتاب المحْكم أنَّ الكفاءةُ في مادة (اَلْ فَ أَ)

كَافَأَهْ على الشيْ وكَفاهُ جَزاْه

وتَكَافِأ الشيء: تماثلا

وكافأة مكْافأَةٌ وكفأةٌ: متماثله ومن كلامهم الحمد كفاء الواجب: أي أومر ما يكون مكافئا له.

والإسم: الكفاءة والكفاءة قال:

فَأَنْكَحَها، لا في كَفَاءٍ ولا غِنىً، زِيادٌ، أَضَلَّ اللهُ سَعْيَ زِيادِ.

---

[1] ابن منظور , جمال الدين ,) 630 – 711 هـ (, معجم لسان العرب , تحقيق :عامر حيدر , ج15 , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 2003 م , مادة)الكاف)

[2] أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيد المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،1421هـ،2000م.

وهي كفاءة هذا كفاة هذا وكفيته وكفيئته، وكفوءة، وكفوه، وكَفُوهْ، بالفتح عن كراع: أي مثلهُ،يّكون ذلك في كل شيء وفلان كفئه فلان، إذا يكون في كل شيء وفلان يعنيفلانة، اذا كان يطيح لها بعّلاً والجمع من كلّ ذلكَ أكفاء

ولا اعرف للكف جمعًا على أفعل ولا فعول حرىَ أنْ يسمعه ذلك، أعني: أنّ يكون أكفاء:جمع كفء، المفتوح الأول أيضاً وشاتان مكافئتانْ: متشابهتانْ عن أبن الأعرابي[1]

وفي تعريف آخر (معجم لسان العرب) "**كفأ** "

كافأة على الشيء مكافأةٌ وكفاءٌ: جزاه تقول مالي به قبل ولا كفاءٌ أي مالي به طاقة على أن كفائته وقول حسان بن ثابت: وروح القدس ليسَ كفِاءُ أي جبريل عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل وفي حديث الأحنفْ: لا اقاوم من لا كفاء له، يعني الشيطان

ويروي : لا أاول

والكفيء: النظير، وكذلك الكفء والكفؤ على فعل وفعولٍ

ومصدر الكفأء: بالفتح والمد وتقول: لا كِفاء له، وهي في الأصل مصدر، أي لا نظير له والكفأء: النظير المساوي.

ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسابها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك

وتافأ الشيئان: تمثلان

وكافأه مكافأة وكفاءٌ متماثلة، ومن كلامهم: الحمد لله كِفاء الواجب قدرة مايكون مكافئا له والإسم: الكفاءة والكَفاءَ.

قال: فأنكحْهاَ لا في كفاءَولا على زياد، أمْثَل الله سعي زياد وهذا كِفَاءُ هذا وكفيته وكفؤُه وكَفؤه، بالفتح عن كراع، أي مثله، ويكون في كل شيءْ

[1] مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي ،قاموس المحيط، ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة،1426 هـ/2005م،ص92.

قال أبو زيد: سمعت امراءة من عقيل وزوجها يقرآن: لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحدُ، فألقى الهمزة وحوّل حركتها إلى ألفاء.[1]

وقال الزجاج: في قول الله تعالى: ولمْ يَكُنْ لهُ كفؤا أنٌ أحد، أربعة أوجه القراءة منها ثلاثة، كفؤا بضم الكاف والفاء، وكفأ بضم الكاف واسكان الفاء، وكفأ، بكسر الكاف وسكون الفاء، وقد قرى بها وكفاءٌ بكسر الكاف والمد، ولم يقرأ بها.

ومعناه لم يَكن أحدً مثلا لله تعالى ذكره

ويقال: فلانن كفئ فلان وكفؤُ فلانْ

وقد قرأ أبن كثير وأبو عمد " **أبن عامر والكساني وعاصم كفؤًا، ممثلاً مهموزًا**"

وإختلف عن نافع فروي عنه: كُفؤاً مثل أبي عَمرو وروي : كُفأ: مثل حمزو

والتكافؤ: الاستواء، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " **المسلمون تتكافأ دماؤُهمْ**".[2]

ومن خلال هذه التعريفات يبين لنا أنّ الكافأةُ موضوع حديث أولاه الباحثون أهمية كبيرة وهي كلمة مولدة ولفظة الكفاءةُ ذات أصل لا تيني Compétence وقد ظهر سنة 1968م، في اللغات الأورسية بمعنان مختلفة وهو مصطلح هذا أوّل في مجال التربية، وفرضت نفسها في كل الميادين واعادتها البلدان في أنظمتها التربوية، مسايرة لمقتضيات التحولات المختلطة وروح العصر.

[1] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين أبن منظور الأنصاري ،لسان العرب، ، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ، ص139.

[2] ابن منظور، مرجع سابق، ص 140.

ب. الكفاءة اصطلاحا علماء اللسان

يعتبر مفهوم الكفاءة من المفاهيم متعددة الاوجه، اختلافا من حيث لتصور والتوجهات المقترحة وقد تطور كثيرا في العقود الاخيرة حيث اصبح من الصعب تحديد مفهوم وحصره الا انه القول أن هذا المفهوم يرتبط بوضعيات العمل فلا يمكننا التحدث على الكفاءة الا في اطار عملي واغلب التعاريف رغم اختلافها فهي تشترك في مكوناتها او الموارد المشكلة لها متماثلة في ثلاثية كلاسيكية:

المعارف sjvoir المعارف العلمية savoir–faire المعارف السلوكية savoir – وهذا ما توضحه التعاريف التالية:

- الكفاءة هي مجموعة ثلاث انواع من المعارف معارف نظرية ومعارف علمية " خبرة" وسلوكية "الكتونة" معبأة او مقابلة للتعبئة، يستخدمها الفرد بإيجاز المعلم الموكل اليه بطريقة احسن.[1]
- عرفتها المجموعة المهنية الفرنسية Le Medef الكفاءات ان مزجها من المعارف النظرية ومعارف العلمية والخبرة والممارسة والوضعية المهنية هي الاطار الذي يسمح بملاحظتها والاعتراف وعلى المؤسس تقسيمها وتطويرها.[2]
- الكفاءة تمارس بلا ارتباط مع هدف ينتظر الوصول اليه او هي متعلقة بوضعية اهداف معطى مسبقا هذا ما ذهب اليه في تعريفه للكفاءة على انها " مجموعة من المعارف والقدرات على التعرف والسلوكيات هيكلية قصد تحقيق هدف في حالة عمل معين"[3]

---

[1] Geam–marie peretti :dictionnaire de ressources homaines .4eme ed vcuibert.2005.p63

[2] Alain meigmant:resources humaines seplayer la staratagse.ed liason fromce.2000.p45

[3] Le boterf G comstruire les competences individuelles et collectivie de organistion.2000/p45

- وعرفها G.Boter : على أنها" القدرة على التعبئة وتنسيق الموارد في اطار عملية محددة بعرض بلوغ نتيجة محددة وتكون معترف بها وقابلة للتقسيم بما يكون ان تكون فردية او جماعية[1]

يتضح لنا من خلال التعاريف السابقة الكفاءة هي:

- لايكفي امتلاك المعارف، المعارف العلمية (المهارات)، المعارف السلوكية (السلوكيات)

- لايكفي امتلاك هذه المعارف من طرف من الاطرافقط بل يجب التوفيق والتنسيق بينهما وتعبئتها واستخدامها بغية القيام محددة.

- انها عملية تنطلق من كيفية اختيار الموارد الى غاية ضمان تحقيق الاهداف

- كما تستعمل عنصر أساسي يساهم في تحقيق الاهداف وهي الخبرة التي تشكل بالممارسة والتجربة من منظمة اخرى.

- **أمّا من الوجهة الاستراتجية فالكفاءة هي :** مجموعة المعرف العلمية التي تضمن تميزًا تنافسيا في السوق، فالكفاءة الاساسية تعزز الوضع التنافسي المنشأة داخل تشكيلة المنتجات أو الخدمات، فبتالي فأن المنشأة التي لديها كفاءات يعني لها ميزة تنافسية تمثل احدى التقاط القوة التي تدعم بها قدرتها التنافسية[2]

أي، المنطقة التي تملك كفاءات تكون قادرة على امتلاك ميزات تنافسية تسمح لها بتعزيز وضعها التنافسي

[1] Philippe lorino et prtiques de la performance.ed organization.paris.2000.p85

[2] سعيد عمير، التكوين الالكتروني واسهاماته في التنمية الكفاءات داخل الاقتصاد المبنية على الدرسات،مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الاقتصاد المعرفي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2005،ص98.

2.أنواع الكفاءة اللغوية

الكفاية النحوية : و تعتبر من أصعب الكفايات اللغوية ولا يمكن للمتعلم أن يكتسب هذه الكفاية بسهوله لأن اكتساب هذه الكفاية يعتمد على قواعد كثيره وحيث أن معرفة هذه القواعد تمكن المتعلم من ((ضبط أواخر الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة)).[1]

وبالتالي يمتلك المتعلم القدرة على استعمال الكلمات في سياقات مختلفة مع تغيير أخرها لأن المعنى يختلف تبعا الضبط الكلمة بالشكل الصحيح مثلا قوله تعالى ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ **التوبة**: ٣

إلا أن القراءة بكسر اللام سيكون الله بريء من الرسول أيضا و حاش لله تعالى , فالمعنى المراد و بضم اللام أن الله ورسوله كلاهما بريئان من المشركين.

الكفاية الصوتية : والتي تمكن المتعلم من بناء الكلمات وفق القواعد الصوتية للغة ليتمكن من استخدام اللغة وبواسطة الكفاية الصوتية ((يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين وهي أيضا أداة فعالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام)) .[2]

و إن التمكن من الكفاية اللغوية الصوتية يتوجب معرفة خبايا الصوت و خصائصه و التمتع بجهاز نطق سليم)

[1] الصويركى ، محمد علي حسن مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية) في اكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد 3 العدد 12 , جامعة الملك عبد العزيز بجدة , السعودية 2014 , ص 255

[2] مثقال جمال و القاسم مصطفى : اساسيات صعوبات التعلم , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2000 م , ص 95

العنايــة الدلاليــة : علـم الدلالـة هـو علـم ((يتنـاول المعنـي بالشـرح و التفسـير و يهـتم بمسـائل الدلالـة و قضـاياها و يـدخل فيـه كـل رمـز يـؤدي معنـي سـواء أكـان الرمـز لغوية أو غير لغوي))[1]

و بواسطة الكفاية الدلالية يتمكن المتعلم من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة أي البعيدة حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكلمات في أوضاعها المختلفة من حيث التصريف المعجمى أو التركيب السياقي .

فتمكن المتعلم من معرفه مراد الكلمة داخل التراكيب وفي السياق ثم تغير مراد هذه الكلمة في سياق آخر . مثلا : كلمة عين تدل على عين الإنسان التي يبصر بها .

و في سياق آخر تدل على نبع الماء , و في أخر تدل على الجاسوس و على كل السياق اللغوي يحدد المعنى المراد.

الكفايــة اللغويــة الصـرفية : و علـم الصـرف هـو العلـم الـذي يـدرس ((قواعـد تركيـب الكلمة)) .[2]

وهي تمكن المتعلم من بنية الكلمة ليستطيع الإنتاج والتواصل والتطبيق اللغوي والكفاية الصرفية تكمن في مدى تحويل بنية الكلمة في اللغة إلى أبنية متعددة لعدد كبير من المعاني، حيث يستطيع المتعلم تصريف الأفعال وتقسيم الأسماء .

فالكفاية الصرفية تعرف المتعلم على الأحكام و القواعد الصرفية والقدرة على توظيفها أو معرفة الحروف الزائدة والتعرف على بنية الكلمة ومفرداتها دون الوقوع في الخطأ **الكفاية التواصلية** : والتي تمكن المتعلم من استخدام اللغة في المجتمع ومراعاة القواعد الاجتماعية والنفسية الكفاية التواصلية يؤكد عليها اللساني الاجتماعي بيل تايمز و أنه لكي (

[1] عكاشة ، محمود : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , دار النشر للجامعات , مصر , ط 1 , 2005 م , ص 9

[2] عبده , داود ، نحو تعليم اللغة العربية وطيقيا . دار العلوم و الكويت , ط 1 , 1997 م ص 6

(نتواصل لا يكفينا أن نعرف اللغة و نظامها اللساني بل علينا أن نعرف بالموازاة مع ذلك كيف نستخدمها في مقامها الاجتماعي)) .[1]

فالكفاية التواصلية تستوجب معرفة نظام اللغة و القدرة على التواصل السليم مع الآخرين مع مراعاة السياق الاجتماعي الذي يستدعيه استخدام اللغة .

و مفهوم الكفاية التواصلية يمكن المتعلم من استخدام اللغة والقدرة على التواصل و توصيل عباراته وأفكاره بوضوح والتأثير في الآخر مع فهم الرسالة اللغوية في عملية التواصل ضمن بيئة تعليمية مهيأة لتعليم اللغة العربية .

أي أن استخدام اللغة عند المتعلم لا يقتصر فقط على معرفته للنظام الصوتي والصرفي والنحوي بل يتعداه إلى المواقف والسياقات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تستعمل فيه اللغة . [2]

الكفاية الخطابية : و هي التي تجعل متعلم اللغة العربية مؤهلا لتأليف النصوص الصحيحة والمنسجمة و التي تجعله يملك (القدرة على ربط الجمل التكوين خطاب و لتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة والخطاب يشتمل على أي شيء يتدرج من الحوار البسيط المنطوق إلى النصوص الطويلة المكتوبة))[3], التي تكون ذات دلالات ومنسجمة في المحتوى والأفكار وهذه الملكة تتم من خلال تدريب المتعلم على التحدث والمشاركة في الحوارات المختلفة والتواصل في سياقات متعددة و من علامات النجاح في هذه الكفاية أن يتمكن المتعلم من إنشاء خطابات متسقه من حيث اختيار المفردات والتراكيب المناسبة للسياق والروابط المعجمية والتقديم والتأخير لتتم عملية التكامل المعرفي بأشكاله كافة .

---

[1] رايص ، نور الدين : اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل عالم الكتب الحديث , الأردن , ط 1 , 2014 , ص 153

[2] طعيمة , رشدي و المهارات اللغوية ، دار الفكر العربى , القاهرة , 2004 ص 175-173

[3] براون . دوجلاس : أسس تعلم اللغة و تعليمها دار النهضة العربية بيروت , 1994 م ص 245

الكفاية الاستراتيجية : فهي مجموعة من الخطط والاستراتيجيات التي تهتم باللغة وخاصة عند وجود نقص ما في اللغة التي تستعملها فر الكفاية الاستراتيجية هي ((استراتيجية من بين الاستعمالات التي تعوض النقص[1] (الحاصل في المعرفة بالقواعد أو وجود بعض العوامل المحددة أثناء الكلام) مثل الانشغال أو اللهو أو التغافل الخ)

الكفاية الاجتماعية و الثقافية : وهذه الكفاية من لوازم طبيعة المتعلم البشري واحتكاكه ببني جنسه من البشر فباللغة يتواصل الناس و يتفاهمون حيث ((تنتج اللغة من الاحتكاك الاجتماعي ثم تصبح عامة من أقوى العوامل التي تربط أفراد المجتمع الإنساني ويرى علماء الاجتماع أن الظواهر الاجتماعية لها قوه قاهره آمرة تفرض بها على أفراد المجتمع ألوان من السلوك والتفكير والعواطف)) .[2]

فالمجتمع هو الوعاء الذي تكونت فيه اللغة في الحاجة الناس إلى التواصل والتفاهم والتعبير عن أفكارهم حيث أن الكفاية الثقافية تتمثل في مراعاة القيم الاجتماعية لدى الأفراد والمجتمعات ومعرفتها بشكل جيد ومراعاة مختلف السلوكيات الاجتماعية التي تقوي العلاقات بين الأفراد والكفاية الثقافية تهتم أيضا بالإحاطة بالقواعد الثقافية و الاجتماعية للغة و فهم السياق الاجتماعي لكل استخدام أي معرفة القوانين الاجتماعية والثقافية التي تضبط اللغة التي يستعملها الأفراد باختلاف مجتمعاتهم .

الكفاية التداولية : و هو ما يعنيه المتحدث و ليس الحديث بعينه . أي ليس الكلمات بحد ذاتها للتمكن من تفسير مقاصد المتكلم ضمن السياق الذي يرد فيه الكلام ولا يهتم بالمعنى المعجمي والصرفي بحد ذاته و يهتم بالجو، العام للسياق , فالكفاية التداولية ((مرتبطة

---

[1] تغزاوي ، يوسف : استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية , جدارا للكتاب العالمي , بيروت طا , 2015 م ص 97

[2] عبد التواب ، رمضان : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي و مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 2 ، 1997 ء ، ص 126 – 127

بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة))[1]

أي هي تعنى بتحليل المعنى المراد من الكلام والذي يرمي إليه المتكلم . و إن تمكن المتعلم من الكفاية التداولية تجعله قادرة على إنتاج فعل تواصلي وفهم مراده والتمييز بين المواقف اللغوية كالتمييز بين السؤال والجواب و بين المدح والذم....الخ

[1] يول جورج،التداولية، تر:قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرين،بيروت،ط1، 2011،ص19.

3.طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية [1]

إن الكفاءة اللغوية بصفة عامة مكتسبة إليست فطرية . ولقد تحدث علماء اللغة والتربويون عن طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية قديما وحديثا، وحددوا لها أبعادا . وممن تحدث عن ذلك من القدماء ابن خلدون في مقدمته وكان يسميها " ملكة " يقول عن الكفاءة اللغوية بصفة عامة : " اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان، للعبارة عن المعاني وجودها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصاها . وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وانما هو بالنظر إلى التراكيب .

فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة، للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة . والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة " ثم تكلم عن الملكة العربية بصفة خاصة وكيفية تحصيله : " إن حصول ملكة اللسان العربي إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب، حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه . و ينزل بذلك منزلة من نشأ وخال عباراهم في كلام نهم، حصلت له الملكة المستقرة في العبارة عن المقاصد على نحو كلامهم وعلق الشيخ آدم عبدالله الإلوري على هذا الكلام قائلا : " لابد من كثرة الحفظ لمن يريد تعلم اللسان العربي، وعلى قدر جودة المحفوظ وطبقته في جنسه وكثرته تكون جودة الملكة الحاصلة عنه للحافظ . فالملكة الشعرية تنشأ بحفظ الشعر، وملكة الكتابة بحفظ الأسجاع والترسل، وملكة الخطابة تنشأ بحفظ الخطب البليغة، والمملكة العلمية تنشأ بمخالطة العلوم والادراكات والأبحاث والأنظار، والمملكة الفقهية بمخالطة الفقهاء وتنظير المسائل، وملكة البلاغة العالية انما تحصل يحفظ العالي من الكلام.

[1] ابراهيم علي يونس،الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نجيريا مشاكل وحلول ، دط، دس، ص6.

من خلال ما تقدم يعِنُّ جليا أن اكتساب الكفاءة في اللغة العربية ليس بقضم القواعد النحوية التقليدية كما قد يبدو للدارس أول الوهلة، ولا بقتل الصرف والبلاغة درسا فحسب، ولكن علاوة على ذلك كله فلابد من الآتي :

- إتقان أصوات العربية، لأن الأصوات هي التي تتكون منها المفردات .
- حفظ كمية كبيرة من مفردات العربية .
- حفظ كثير من كلام العرب منظومه ومنثوره .
- القياس على الصحيح المأثور من كلام العرب والنسج على منواله .
- الممارسة المستمرة والتدريب المكثف على النطق بالكلام العربي .
- الإلمام بالدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها والاستفادة من نتائجها .
- الحصول على الثقافة العامة، لأن معلم اللغة العربية هو في حقيقة الأمر معلم ثقافة وفكر، فلا بد أن يحصل ولو قسطا من الثقافة العامة وخصوصا الثقافة المتعلقة بالعصر الذي يعيش فيه .
- التزود بمعطيات علم التربية وعلم النفس والأنثربولوجيا والاجتماع . لأن علم اللغة لم يعد علما مستقلا يعيش بمعزل عن علوم أخرى، وإنما أصبح يستعين بعلوم كثيرة ومن بينها ما ذكرنا لبترولة كثير من المسائل اللغوية وتحليلها .

فهذه وغيرها هي الطرائق التي لا مناص من توافرها لاكتساب الكفاءة في اللغة العربية .[1]

[1] ابراهيم علي يونس،مرجع سابق،ص8.

ثانيا الكتابة

1.مفهومها

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد التعبير لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ

أ. لغة

الكتابة كما ذكر الفيروز أبادي " لفظة مشتقة من الفعل (كَتَبَ) أي كتبه كتبا و كتابا : خطه أو كتبه، خَطَهُ و اِكْتَتَبَهُ : اسْتَمْلَاهَ.[1]

تصوير اللفظ بحروف الهجاء، يقال كَتب، يَكْتبُ كتابة الكتاب، صور فيه اللفظ بحروف الهجاء، وكتب الشيء، وكتبه كتابًا وكتابةُ: خطهُ، وفلانْ مكتب ومكتب: يكتب الناس، يعلمهم الكتابة، ينسخهم أو يملي عليهم.[2]

وعرفت الكتابة بأنها لغة مصدر كَتَبَ يكتب كتابا وكتابة وكتبه فهو كاتب، ومناها الجمع يقال: كتب القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل الجماعة الخيل كتبه، كما سمى خرز القربة كتابة لضم بعض الخرز الى بعض، وقال أبن الأعرابي، وقد تطلق الكتابة على العلم[3] ومنه قول تعالى﴿ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ **الطور**: ١٤

ويعرفها الخليل بن أحمد الفراهيدي بأنها:

كتب: كُتُب: خرز الشيء يسْير والكتبةُ:الحُرْزَةُ التي هي السّيرْ كلا وجهما

والناقة إذا أظرت" على ولد غيرها" كتب منخارها بخيط لئلا تشم البوَّ والرَّأْم قال ذوّ الرمّةُ.

---

[1] –الفريوز ابادي، قاموس االمحيط، دار الفكر، بريوت، لبنان، د.ط، 1983م، ج4، 128.

[2] الدكتور رواتب قاسم عاشور، المهارة القرائية والكتابية، الأستاذ الدكتور محمد فتحة مقدادي، دارة الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،(د ط)،(د ت)،(د ج)،ص206.

[3] أبراهيم علي ربابعة مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، ، مرجع سابق،ص7.

وقراهْ عرفيْةُ تأى خوارزُها مُشْلْشِلَ ضيَّحَه بينها لبكُتبْ[1]

والكتُبْ: الخَزَرْ بسيرين قال:

لا تَأمنَّ خَلوتْ به على قلوصك واكتبها بأسيار والكتابُ والكتابة: مصدر الكتب، والمكتُب والمُكتِبْ المعلم، وكتاب مجمع صبيانه.

والكَتيبَةُ من الخيل: جماعة مستحيزة، والكتيبة الاكتئاب في الفرض والرزق، والكتب فلانّ أي كتب أسمه في الفرض والكتِيبةُ اتتابك كتابًا وننسخه.[2]

ب.اصطلاحا

وقد عرفها صاحب موا البيان: بأنها صناعة روحانية، تظهر بآلة جثمانية، دالة على المراد يتوسط بنظمها.

فالروحاني هي الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في اوهامه ويصور في ضم يعوضها الى بعض صور باطنة قائمة في نفسه

والجمانية: هي الخط التي يخط القلم، وتعقد به تلك الصورة وتصير صورة محسوسة ظاهرة بعد أن كانت صورة باطنة معقولة والآلة هي القلم[3]

ان مفهوم الكتابة قدم له تعريفات كثيرة الا انها تدور في فلك واحد، وهو تفسير عملية الكتابة .. وكيف تتم عملية الكتابة؟ ومن هذه التعريفات:

تعد الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساين، فهي " عملية يقوم الفرد فيها تحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع.[4]"

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين، ، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، الطبعة الأولى،1424هـ-2003م،الجزء الرابع،ص8

[2] نفسه.

[3] المرجع نفسه،ص207.

[4] رشدي احمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياهتا ، تدريسها ، صعوبتها ، ص 189.

الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة أو قدرة على التصور الافكار وتصويها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحو، وفي اساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الافكار في وضع ومعالجة تتابع الدقق ثم التفكير بعمق ثم تنتج التراكيب التي تعرضها بشكل يدعو الى مزيد من الضبط والتفكير[1]

ويعرفها فخر الدين خليلي النحار بأن الكتابة ترجمة للفكر والنقل للمشاعر ووصف التجارب وتسجيل الاحداث وفق رموز مكتومة متعارف عليها بين ابناء الامة المتكلمين والقارئين والكاتبين وقواعد ثابة واسس علمية تراعي الذات والحدث والادا حتى تكون في الاطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق النظام معين متعارف عليه ليحمل انجزات الامة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك.[2]

[1] المرجع نفسه،ص5

[2] فخر خليلي النجار الاسس الفنية للكتابة والتعبير، ،دار صفاء للنشر وتوزيع، عمان، الطبعة الاولى،2011م-1431هـ،ص69.

2.مهارة الكتابة في اصطلاح اللسانيات التعليمية

مهارة الكتابة من المهارات العليا وهي من اهم المهارات اللغوية لما تنطوي عليه من حقائق كبيرة ذات دلالة باللغة لتقدم المتعلم او نختلف في علم اللغة، فالكتابة من المهارات العليا التي تتجاوز استخدام استراتجيات معينة للحفظ والتكرار الى مهارة التفكير واستخدام منهجية سليمة في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ كما أن مهارة الكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التغيير بل ايضا على التفكير المنطقي السليم.

وقد تطلق الكتابة عل العلم ومنه قوله تعالى ﴿ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ **القلم**: ٧٤

أي يعلمون.

فالكتابة هي مهارة انسانية تترجم ما يدخل الإنسان أفكارات أحساسات مجردة الى خطاب مكتوب أو تعبير آخر هي اداة للتعبير كما يحول في العقل والنفس، وتتخذ رموز نسبتها حروف تختلف من جماعة الى جماعة او من امة الى امة اخرى.

لولا هذه المهارة التي وهبها الله الى الانسان لما استطاع ان يعبر عن نفسه ولونها ايضا وما تكون كذلك من الحفظ ثقافته وعلومه ونقلها من جيل الى جيل، الأمر الذي أدى الى التطور البشرية ووصولها الى ماهي عليه الان وما ستكون عليه في المستقبل القريب أو البعيد من نتقدم وازدهار وفرج سرار الحياة والكون[1].

[1] ، أ- نوري عبد الله هبال،دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية التعلميةرئيس قسم معلم فصل، كلية التربية، العجيلات جامعة الزاوية(ليبيا)،ص6-7.

3.أهمية الكتابة

1.تطوير المتعلم على الدمة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة.

2.تدريب المتعلمين على الكتابة الكلمات الصحيحة وتثبيت صورها في أنها لهم بأن يعبر كتابتها على الذاكرة.

3.تمرين الحواس على الكتابة على ايجاد والاتقان وهذه الحواس هي: الاذن التي تسمع مايملى، واليد التي تكتبه والعين التي تلاحظ الاشكال الحروف وتميز بينهم.

4.توسيع خيرات المتعلمين اللغويين واكتسابهم مهرات جديدة باستعمال علامات الترقيم في موضعها. تمرينهم على الكتابة في سرعة وضوح وإتقان.

5.اختيار مهارت متعلمين في الكتابة، والوقوف علىمواضع الضعف لمعالجتها.

6.تعويد المتعلمين الانصات وحسن الاستماع، والجلسة الصحيحة اثناء الكتابة، الدقة في امساك القلم.[1]

7.ان جاد مهارة الكتابة تكسب المتعلم احترام وتقرير الاخرين.

8.ان اكتساب المتعلم مهارة الكتابة تكسبه مهارة اخلاقية مرغوبة والقدرة على اداء الانشطة ممتعة نافعة مما يزيد من تزويد بثقافته والتذوق الفني وحسن الاداء للكتابة الخطية.

9.تدريب المتعلمين على الكتابة يتحقق في جمال الجودة السرعة مع التمييز بين الحروف ونسخ وعدم الخلط بينهما الكتابة.[2]

وادراكًا من الإسلام ودين العقل لما كتابه من دور في الحياة تضمنت أوّل سورة منه البداية الأولى لنزول الوحي من السماء، تضمنت دعوة حرجة إلى القرآن والتعلم الذي هو وسيلتها قَالَ تَعَالَى:ﭐ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ۝ العلق: ١ – ٥

[1] نفس المرجع السابق، ص7–8.

[2] فخر الدين عامر طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، 1992، الطبعة الاولى، جامعة طرابلس ليبيا.

4.مجالات الكتابة

المهارة الكتابة بحالات كثيرة نذكر منها ما يلي :

نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة في كراسات الخط نقلا صحيحا .

التعود على الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة .

مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة .

مراعاة التناسق و النظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضمن عليه مسحة من الجمال .

سرعة الكتابة و سلامتها معبر عن نفسه بيسر

كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما .

كتابة طلب مقدم به لشغل وظيفة معينة .

مراعاة التناسب بين الحروف طولا و اتساعا و تناسق الكلمات في أوضاعها

– تنوع مجالات الكتابة التي يمكن العمل عليها للوصول للتعلمين إلى إتقان الكتابة فمنها تأليف موضوع إنشائى، اختصار نص، تأليف قصة ... و غيرها من المجالات المتعددة، فلابد على المتعلمين معرفة مميزات النص المطلوب إنتاجه و شروط العمل المطلوبة فيه و إدراك أن النصوص بغير تبعا للنمط المدروس من سرد ووصف و تفسير و برهان . [1]

[1] ينظر : شيباني طيب ، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم اللغة العربية (دراسة تداولية) ، ص و 106

5. كيفية تنمية مهارة الكتابة :

يرتقي معلم اللغة العربية بلغة متعلميه عليه أن : ينتمي لديهم مهارات الكتابة، و ذلك من خلال استعمال أساليب التدريب المباشر عن طريق الاستماع والرؤية البصرية و الكتابة و مراعاة التنوع في هذه الأساليب و العمل على استخدام مفردات من بيئة المتعلمين و توضينها، بالإضافة إلى ممارسة التدريب بشكل دائم و مستمر، وبخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، إضافة إلى التركيز على النطق الصحيح مخارج الحروف، و ربط الإملاء مع باقي فروع اللغة .

تفعيل مشروع فكرة الإملاء اليومي في علاج الضعف الإملائي .

الاهتمام بالتعبير الكتابي، فضلا عن التعاون المثمر بين المعلم و أولياء الأمر للعمل على تنمية هذه المهارة و دعمها بالتدريبات الكتابية التي تعنيها، و تساعد على إتقانها، و تؤسس للغة عربية سليمة فصيحة.[1]

[1] ينظر : رافد صباح التميم ، بلال إبراهيم يعقوب ، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي ، ص 22

6.صعوبة الكتابة[1]

إن المقصود بصعوبات الكتابة هو : « عدم التكامل بين البصر والحركة » وتشمل صعوبة الكتابة التعبير الكتابي والتهجئة، وتظهر صعوبات الكتابة فيما يلي :

تشابه بعض الحروف في صورتها مثل (ح، ج، خس، ش، ر، ز) . تعدد صور الحرف الواحد لاختلاف صورته باختلاف موقعه في الكلمة .

المخارج المتقاربة وعدم التركيز عليها (يمكن الرجوع إلى مخارج الحروف في كتب تعليم التلاوة والتجويد

غير ضرورية إلى جملة .

يبدل حرف في الكلمة بحرف أخر مثلا : (غ، ع) .

قد يجد الطالب صعوبة في الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة، ويكون خط هذا التلميذ رديئا بحيث تصعب قراءته

[1] عصام فاطمة الزهرة. إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط منطقة قرومة"أنموذجا"، تخصص دراسات لغوية، كلية الادب واللغات،جامعة أكلي محند اولحاج،2015،2014،ص53

الفصل الثاني

الجانب الميداني

تمهيد

وكما هو معلوم يقوم العمل الميداني على مجموعة من الآليات وهي الاستبيان والعينة وحدودها الزمنية والمكانية والمنهج المتبع في هذا العمل . حيث يعرف الاستبيان الاستطلاع بأنه مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون معا سلوكا أو ظاهرة تدريسية تشير إلى خصائصها ومواصفاتها ويقوم المعنيون بعملية التدريس عادة من معلمين ومشرفين ومتعلمين بالاطلاع والإجابة عليها بحسب معرفتهم أو مشاهدتهم للموضوع التدريسي الذي تجسده .[1]

لذا وقد قمنا ببناء استبيانين أحدهما موجه للأساتذة فقط لاساتذة وتلاميذ لم نستطع التواصل معهم تزامنا مع انتشار فيروس الكورونا مع دراستنا الميدانية وغلق جميع المؤسسات، لهذا قمنا بزيارة بعض الاساتذة في المنطقة وتوجيه بعض الأسئلة إليهم.

وتمثلت في 29 سؤالا موجهة للأساتذة تنوعت بين المغلقة والمفتوحة حسب مقتضيات الموضوع وتتسلسل الأسئلة .

[1] محمد زياد حمدان قياس كفاية التدريس دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع الفيحاء 2111 ص 25.

قمنا بزيارة مجموعة من الأساتذة في المنطقة وهم كالتالي:

الأسم واللقب	العمر	سنوات الخبرة	الإكمالية
بوزقاق نصيرة	42	20سنة	عيسى مشحاط
وداد عبيد	37	10	عيسى مشحاط
بوعلام سماري	34	5	عيسى مشحاط

وقد تم توجيه عدة أسئلة لهم حول موضوعنا وكانت إجاباتهم كما يلي:

تحليل استبيانات الأساتذة

الجدول رقم 01يوضح سنوات الخبرة لألساتذة في التعليم المتوسط

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5سنوات	03	%15
أقل من 15سنة	10	%50
أكثر من 15سنة	07	%35
المجموع	20	%100

التعليق:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 51 %من الأساتذة خبرتها في التعليم المتوسط أقل من 15 سنة، ونسبة 35 %خبرتها أكثر من 15 سنة، ونسبة 15%أقل من 15 سنوات، أي أن لا علمّ نسب الاكبر كانت لذوي الخبرة، وكما نعلم أن للخبرة دورها في تحديد مسا ارت التعلم وتشخيص الموضوع من جميع جوانبه، وكلما قلت سنوات الخبرة كان وكفيلة بالوصف الجيد الأثر معاكس لما ذكر.

الجدول رقم 02 يوضح تلقي الأساتذة تكوينا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	%85
لا	3	%15
المجموع	20	%100

التعليق : يتبين أن نسبة 85 % من الأساتذة تلقوا تكوينا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات، أما نسبة 15 % فتقر أنها لم تخضع لذلك، ويلعب التكوين البيداغوجي دورا أساسيا ومهما في سيرورة عملية التعلم وتحسين عملية التعليم، فوجود التكوين يعني وجود جودة في مجموع أداءات الأستاذ البيداغوجية، وتعقيبا على نسبة 15 % فإنها نسبة لا يستهان بها كون غياب التكوين البيداغوجي ولربما حتى غياب التكوين الذاتي على مستوى الأساتذة ستكون له تبعاته فمن يمشي على هدى ليس كمن ظل السبيل.

الجدول رقم 03يوضح رأي الأساتذة في طبيعة هذا التكوين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	05	%25
متوسط	10	%50
ضعيف	05	%25
المجموع	20	%100

التعليق نرى نسبة 50 % من الأساتذة أن التكوين كان متوسطا ونسبة 25 % منهم يرون أنه كان جيد ونسبة 25 % يرون أنه كان ضعيف، حيث يعتبر إعداد الأستاذ وتنميته مهنيا من أساسيات تحسين التعليم وذلك لما لها من أهمية بالغة، وأغلب الأساتذة يرون أنه متوسط أو ضعيف وقد يعود هذا إلى التغيير الدوري للمناهج وعشوائية التكوين نظرا لغياب المؤطرين .

الجدول رقم 04 : يوضح رأي الأساتذة في مدى السهولة في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	%30
نوعا ما	12	%60
اجد صعوبة	2	%10
المجموع	20	%100

التعليق : تجد نسبة 60 % من الأساتذة سهولة (نوعا ما) في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات ونسبة 30 % أجابوا ب (نعم) ونسبة 10 % وجدوا صعوبة في أدائه، حيث تفرض المقاربة بالكفايات اللجوء إلى طرائق التدريس الفاعلة والنشيطة التي تتبني مبدأ المشاركة والعمل الجماعي ومعالجة الإشكالات لإيجاد حلول لها، ومن خلال قراءتنا في إجابات الأساتذة نلاحظ تحسن نوعا ما في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات وقد يعود هذا إلى حداثة هذه الطريقة في التعليم .

الإجابة عن السؤال رقم (5) : ذكر الأساتذة بعض الصعوبات التي تعترضهم في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات :

الضعف القاعدي للمتعلمين .

ضعف تكوين الأساتذة . و عدم توافق الدروس مع المطلوب. التباين بين النظري والتطبيقي .كثافة البرام والمحتويات.

بعض الدروس تفوق القدرة الاستيعابية للتلميذ.

اكتظاظ عدد التلاميذ في القسم الواحد مما يحول دون تكافؤ الفرص.

اكتظاظ عدد التلاميذ في القسم الواحد مما يحول دون تكافؤ الفرص

الجدول رقم 05يوضح مدى تناسب أنشطة اللغة العربية مع قدرات المتعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	%30
نوعا ما	11	%55
غير مناسبة تماما	3	%15
المجموع	20	%100

التعليق: نرى نسبة 55 % من الأساتذة بتناسب الأنشطة (نوعا ما) مع قدرات المتعلمين وترى نسبة 30 % منهم بتناسب الأنشطة أما نسبة 15 % تقر بعدم تناسب الأنشطة مع قدرات المتعلمين، نلاحظ أن النسبة الأعلى ترى (نوعا ما) هناك تناسب بين أنشطة اللغة العربية وقدرات المتعلمين ثم نسبة أقل أجابوا ب (نعم) ونسبة أقل أجابوا (بغير مناسبة تماما)، فالواجب أن تكون الأنشطة مناسبة لقدرات المتعلمين لكن ما نلاحظه ربما جدة المناهج والتي يكون التعود عليها تدريجيا أو لسرعة طرح الجيل الثاني دون الأعداد له .

الجدول رقم (6) : يوضح رأي الأساتذة في الترتيب الأنشطة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	70
لا	3	15
نوعا ما	3	15
المجموع	20	%100

التعليق : تجد نسبة 70 % من الأساتذة أن الأنشطة مرتبة ترتيبا مناسبا، وترى نسبة 15 % أن الترتيب غير مناسب أما نسبة 15 % فترى أنه متوسط الترتيب وأنه مقبول نوعا ما في الأنشطة وهو ما تسعى إليه المناهج الجديدة، حيث يلعب الترتيب دورا هاما في منطقة تقبل المعارف، أما الذين خالفوا هذا الرأي فقد يعود إلى الرأي الشخصي للأستاذ الذي بدوره قد يرى مالا تراه المناهج في ترتيب الأنشطة بما يناسب قدرة تلاميذه

الجدول رقم 7 يوض مدى تناسب المحتويات المقررة لإلنتاج الكتابي مع قدرات التلاميذ..

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	15
لا	15	75
نوعا ما	2	10
المجموع	20	%100

التعليق : يبين الجدول أن نسبة 75 % من الأساتذة يرون أن هناك تناسب (نوعا ما بين المحتويات المقررة للإنتاج الكتابي مع قدرات المتعلمين ونسبة 15 % منهم يرون أن التناسب موجود ونسبة 10 % لا يرون أن هناك تناسب، والتناسب شرط أساسي في وضع المحتويات إذ لا فائدة ترجى إذا انتفى هذا الأساس، ومع أن غالبية الأساتذة يرون أن التناسب حاصل نوعا ما إلا أنه يجب أن تتناسب المحتويات المقررة للإنتاج الكتابي مع قدرات التلاميذ وذلك للرقي بالتلميذ إلى المستوى المطلوب لتفادي اصطدامه بالمحتويات المقررة في السنوات القادمة لمساره الدراسي.

الجدول رقم 08يوضح رأي الأساتذة في سهولة تحقق الكفايات واالهداف المقررة لنشاط الإنتاج الكتابي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	20
لا	12	60
نوعا ما	4	20
المجموع	20	%100

التعليق : توضح العينات أن نسبة 60 % من الأساتذة يجدون سهولة (نوعا ما) في تحقق أهداف الكفايات المقررة لنشاط الإنتاج الكتابي ونسبة 20 % يجدون السهولة الحقيقية فيذلك ونسبة 20 % لا يجدون سهولة، ونقول أن الإجابتين (نوعا ما) و (لا) المتعلقتين بالسيولة في تحقق أهداف الكفايات المقررة لنشاط الإنتاج الكتابي تعكس مدى للأهداف والكفايات مع مستوى المتعلمين، مما يتطلب المراجعة وتكثيف المجهودات في هذا الأمر لأنه سيخلف نوعا ما صعوبة في الأداء والتمكن وهو ما وجب تجنبه في تحقيق الأهداف والكفايات

الجدول رقم (9) : يوضح مدى تسلسل وتكامل خطوات درس نشاط الإنتاج الكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	9	45
لا	7	35
نوعا ما	4	20
المجموع	20	%100

التعليق: تبين العينات أن نسبة 45 % من الأساتذة يجدون تسلسل وتكامل في خطوات درس نشاط الإنتاج الكتابي ونسبة 35 % أجابوا ب (نوعا ما) أنها متسلسلة ومتكاملة ونسبة 20 % يرون أنها غير متناسبة ومتكاملة تماما، ومنه فتسلسل الإجابات على التوالي بنسب متقاربة، يعني أن التسلسل موجود لكن يبقى تناسب هذا التسلسل مع قدرات المتعلمين حاصل بنسب متفاوتة، فحسب وجهات نظر الأساتذة وموضع تسلسل خطوات الدرس له من

الأهمية كونه يضمن منهجية المعارف المقدمة كما يضمن لها التقبل المنطقي عند مجموع المتعلمين .

الجدول رقم (10) : يوضح مدى كفاية الزمن المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	30
لا	5	25
نوعا ما	9	45
المجموع	20	%100

التعليق : نلاحظ أن نسبة 45 % من الأساتذة يرون أن الزمن المخصص غير كاف لنشاط الإنتاج الكتابي ونسبة 30 % يرون أن الزمن كاف ونسبة 25 % منهم يرون أنه كاف (نوعاما)، ومنه فالنسب الأكبر ترى أن الزمن المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي غير كاف، وهذا إشكال جل النشاطات تقريبا ويعود ذلك إلى كثافة المقرر والسرعة المطلوبة في تحقيق الأهداف والكفايات، والزمن الكافي عامل مهم في تحقيق الغايات وتفادي الضغوطات على أطرافي عملية التعلم والذين يرون أنه كاف ربما كان الأمر مرتبط بالفروق الفردية للمتعلمين عائدا إلى آليات يعتمدونها لتسيير الحصة وفق الزمن المخصص بالإضافة غلى تعداد التلاميذ المناسب .

الجدول رقم (11) : يوضح مدى ميل التلاميذ اتجاه الإنتاج الكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	3	15
نوعا ما	10	50
بشكل ضعيف	7	35
المجموع	20	%100

التعليق: في سؤال سابق ومن بين جميع الأنشطة المقررة جاء الإنتاج الكتابي وذكر نص في أوائل تفضيلات التلاميذ لمجموع تلك الأنشطة وهو ما أكدته نسب هذا الجدول، حيث أجابت نسبة 50 % من الأساتذة أن ميل التلاميذ اتجاه الإنتاج الكتابي حاصل (نوعا ما) ونسبة 35 % يرون أنه لا ميل للمتعلمين تجاه هذا النشاط ونسبة 15 % يرون أن الميل

حاصل بشكل كبير، وعليه فإن الميل المتوسط والضعيف للمتعلمين اتجاه نشاط الإنتاج الكتابي يعود إلى عدم تا تناسب المحتويات المقررة والمواضيع المختارة مع قدرات المتعلمين وكلما كان العكس كانت هناك مساحة أوسع للإبداع والتعبير عن الواقع والوجدان وبالتالي يكون الميل كبير اتجاه هذا النشاط وهو ما عبرت عليه نصف العينة.

الجدول رقم 12يبين إجادة التلاميذ لتنفيذ الوضعيات الإدماجية المطلوبة منهم في نشاط الإنتاج الكتابي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	1	5
نوعا ما	19	95
لا	00	35
المجموع	20	%100

التعليق: إن غالبية الأساتذة يرون نسبية تنفيذ التلاميذ للوضعيات التعليق : تقرنسبة 95 % من الأساتذة أن التلاميذ يجيدون (نوعا ما) تنفيذ الوضعيات الإدماجية المطلوبة منهم في نشاط الإنتاج الكتابي، ونسبة 5 % يرون أن المتعلمين يجيدون تنفيذ تلك الوضعيات الإدماجية ولا يوجد من يرى أن التلاميذ لا يجيدون تنفيذها، وهذا يعني لأن الوضعية الإدماجية تقدم بعد عدد من الدروس السابقة المتعلقة بإرساء تعلمات منفردة وهو مرتبط ارتباطا مباشرا مع تسلسل تلك الدروس السابقة، فالوضعية الإدماجية هي نتاج ذلك التسلسل، فكلما كان التسلسل حاصل كان تنفيذ الوضعية الإدماجية أفضل.

الجدول رقم 13 :يوضح مدى فائدة نشاط الإنتاج الكتابي في جعل التلميذ قادرا على التحكم في الخط.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	17	%35
بشكل متوسط	11	%55
بشكل ضعي	12	10
المجموع	21	100

التعليق : تجيب نسبة 55 % من الأساتذة أن نشاط الإنتاج الكتابي يجعل التلميذ يتحكم في الخط بشكل متوسط ونسبة 35 % يرون أنه يجعل التحكم جيد ونسبة 10 % يرون أن التحكم ضعيف، وعليه فإن النشاط الإنتاج الكتابي دور مباشر بقدرة تحكم المتعلم في الخط، وهذا متوقف على مدى ممارسة المتعلمين ونجاح هذا النشاط في المنهاج الدراسي ونتائج الجدول تعكس ذلك، حيث كانت النسبة الأكبر متوسط ثم جيد ثم ضعيف على التوالي وهو ما يؤكد ارتباط تحقق هذه الكفاية بدرية المتعلمين على هذا النشاط والخط هو أولى ما يتوقع تحققه من نشاط الإنتاج الكتابي لكن ما يجدر ذكره ان تحسين الخط من عدمه في هذا الإنتاج خاضع لمعيار الزمن والمطلوب والفروق الفردية .

الجدول رقم (14) : يبين مدى فائدة نشاط الإنتاج الكتابي في تحكم المتعلمين في قواعد اللغة النحوية والصرفية والنحوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	05	%25
بشكل متوسط	11	%55
بشكل ضعي	04	20
المجموع	20	100%

التعليق : من بين ما ينشده الاقتدار على الإنتاج الكتابي هو التحكم في قواعد اللغة إذ ترى نسبة 55 % من الأساتذة أن نشاط الإنتاج الكتابي يجعل التلميذ يتحكم في قواعد اللغة النحوية والصرفية والاملائية بشكل متوسط ونسبة 25 % يرون أن التحكم جيد وأما نسبة %

20 يرون أن التحكم ضعيف، فكما تعلق الأمر بالخط فلنشاط الإنتاج الكتابي دور فعال في إتقان المتعلم للقواعد النحوية والصرفية والاملائية اللغة حيث يجعلهم يترصدون الصحة من الخطأ حين كتابتهم .

الجدول رقم (15) : يوضح مدى تحكم التلاميذ بعلامات الوقف من خلال نشاط الإنتاج الكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	05	25
بشكل متوسط	08	40
بشكل ضعي	07	35
المجموع	20	%100

التعليق : ترى نسبة 40 % من الأساتذة أن تحكم استخدام التلاميذ لعلامات الوقف من خلال نشاط الإنتاج الكتابي متوسط، أما نسبة 35 % ترى أن التحكم ضعيف، فيما عبرت نسبة 25 % أن التحكم جيد ومنه نلاحظ أن الإجابات كانت متقاربة لأن إجادة التحكم في علامات الوقف يتطلب إجادة ممارسة نشاط الإنتاج الكتابي فهي ترتبط بالرسم الإملائي وضبط معاني الجمل لما لها من أهمية كبيرة في الكتابة فهي تساعد على الترابط بين الجمل مما يعطي انطباعا طيبا في نفس المتلقي فإجادة التحكم في علامات الوقف من الكفايات المرصودة في نشاط الإنتاج الكتابي إذ لابد من إلزام النسب التي ترى عدم تحكم تلاميذها في الشأن والبحث عن مسببات عدم الالتزام.

الجدول رقم (16) : يوضح مستوى تلميذ سنة رابعة متوسط في التعبير عن مشاعره وآرائه وتعليلها بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف كتابة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	3	15
بشكل متوسط	17	85
بشكل ضعي	00	00
المجموع	20	%100

التعليق : يتبين من نتائج العينات أن نسبة 85 % من المتعلمين يجيدون التعبير كتابة عن مشاعرهم وآرائهم وتعليلها بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف بشكل متوسط، أما ونسبة % 15 فمستواهم جيد في ذلك ولا يوجد من لا يستطيع التعبير عن مشاعره، ومنه فأغلب المتعلمين يحاولون بانتظام التعبير عن مشاعرهم وآرائهم فكلما كانت مواضيع نشاط الإنتاج الكتابي قريبة من محيط المتعلم وأفكاره ومشاعره كلما أتيحت له فرصة التعبير، وهذا هو المطلوب وهي من الكفايات المرصودة لتلاميذ هذه السنة.

الجدول رقم (17) : يوضح مستوى التلاميذ في كتابة نصوص من أنماط متعددة الوصف– السرد – الحجاج) وأنواع مختلفة (رسالة – مقالة) بمراعاة معايير الصوغ وأساليب العرض

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	00	00
بشكل متوسط	16	80
بشكل ضعي	04	20
المجموع	20	%100

التعليق : يجين الجدول أن نسبة 80 % من الأساتذة يرون أن تلاميذهم يكتبون نصوص من أنماط متعددة وأنواع مختلفة بمراعاة معايير الصوغ وأساليب العرض بشكل متوسط ونسبة 20 %منهم يرون أنهم ضعيفوا المستوى ولا يجدون من يجيد ذلك، ومنطقيا أن يكون تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط مستواهم متوسط أو ضعيف في كتابة نصوص من أنماط متعددة وأنواع مختلفة بمراعاة أساليب العرض من معايير الصوغ، وذلك لصعوبة تحقق هذه الكفايات بانتظام مقارنة بقدرات المتعلمين في هذه المرحلة، لكن تبقى هناك محاولات جادة من طرفهم مما إعادة النظر في الأنماط المقررة والمطلوب حولها .

الجدول رقم (18) : يوضح مدى تحقق كفاية تواصل التلميذ مع غيره كتابة بتوظيف مكتسباته اللغوية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	00	00
بشكل متوسط	15	75
بشكل ضعي	5	25
المجموع	20	100 %

التعليق : تجد نسبة 75 % من الأساتذة تحقق كفاية تواصل التلميذ كتابة مع غيره بتوظيف مكتسباته اللغوية بشكل متوسط ونسبة 25 % ترى أنهم ضعيفو المستوى ولا يوجد تلاميذ يجيدون التواصل مع غيرهم كتابة بتوظيف مكتسباتهم اللغوية، حيث تتحقق هذه الكفاية بتحقق كفاية تعبير المتعلم عن أفكاره وآرائه ونلاحظ من النتائج غلبة أصحاب المستوى المتوسط ثم الضعيف، مما يعني عدم مناسبة هذه الكفايات القدرات العديد من المتعلمين أو أن هذه الكفاية تحتاج إلى تفعيل، إلى جانب أنها تبين الضعف القاعدي لمجموع متعلمينا لأنها كفاية معقولة

الجدول رقم (19) : يبين مدى قدرة التلميذ على كتابة محاولات شعرية ونثرية بتوظيف خياله وذوقه الأدبي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل جيد	00	00
بشكل متوسط	7	35
بشكل ضعي	13	65
المجموع	20	%100

التعليق من خلال الجدول يتبين أن غالبية المتعلمين مستواهم ضعيف في كتابة محاولات شعرية ونثرية بتوظيف خيالهم وذوقهم الأدبي وذلك بنسبة 65 % أما نسبة 35 % مستواهم متوسط وأنه لا يوجد تلاميذ في المستوى الجيد، وان يسهل تحقيق هذه المحاولات في النثر إلا أنه قد يصعب د يصعب ذلك في الشعر لعدم توافق خصائص كتابة الشعر مع قدرات المتعلم في هذه المرحلة، إلا أنه تبقى هناك محاولات لبعض التلاميذ المتميزين وان كانت متوسطة كما أن ضعف المؤهلات اللغوية والفنية سيحول دون تحقق هذه المحاولات، مما ينبغي إعادة النظر في هذه الكفاية المقررة.

الجدول رقم 20 : يوض رأي الأساتذة في شبكة تقييم تصحي الإنتاج الكتابي المعتمدة في تقويم وتحسين إنتاجات المتعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مناسبة	05	25
نوع ما	09	45
غير مناسبة	06	30
المجموع	20	%100

التعليق:أبدى الأساتذة رأيهم في شبكة تقييم تصحي الإنتاج الكتابي المعتمدة في تحسين إنتاجات المتعلمين بد نوعا ما بنسبة 25 ،%أما اختيار غير مناسبة بنسبة 31،%ومناسبة بنسبة 25،%وهو ما يوحي بمقبوليتها نوعا ما وهو ما يحتاج إلى تقارب الرؤى لوضع شبكة ترضي الجميع.

الجدول رقم 21 يوض رأي الأساتذة في وصول تلميذ سنة رابعة متوسط إلى مرحلة الابداع في الكتابة الشعرية والنثرية

.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	01	05
نوع ما	07	35
لا	12	60
المجموع	20	%100

التعليق:نسبة 21 %من الأساتذة يرون أن تالميذهم لم يصلوا إلى مرحلة الإبداع في الكتابة الشعرية والنثرية، ونسبة 35 %أجابوا بنوعا ما ونسبة 15 %يرون أن تلاميذهم وصلوا في ذلك إلى مرحلة الإبداع، ومع أن غالبية المتعلمين لم يصلوا إلى مرحلة الإبداع في كتابةّ ها تبقى من الأهداف المسطّرة التي تسعى المنظومات المدرسية إلى الشعر والنثر إلا أنّ تحقيقه من عدمهّ تحقيقها من خلال المحتويات وما رصدته من كفايات، أم دمه فخاضع لمجموعة من الأسباب لعل أهمها انعدام المكتسبات القبلية وضيق الوقت.

الجدول رقم 22 يوض رأي الأساتذة في محاولاتهم االجتهاد لتحقيق الابداع الكتابي عند مجموع تلاميذهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	50
نوع ما	7	35
لا	3	15
المجموع	20	100

التعليق:الأساتذة الذين يجتهدون في محاولاتهم لتحقيق الإبداع الكتابي عند مجموع تالميذهمهم النسبة أألكبر بدنسبة51 ،%وهو ما يعكس المجهودات الكبيرة التي يبذلها الأساتذة واجتهادهم في تحقيق الإبداع الكتابي عند مجموع تالميذهم، أما الذين يحاولون الاجتهاد)أحيانا(لتحقيق الإبداع الكتابي عند تالميذهم يمثلون نسبة 35 ،%أي أنهم الّ ما لصعوبات تعترضهم يحاولون بانتظام رب فيما أقرت نسبة 15 %أنها ال تحاول تماما دربة على نشاط الإنتاجِ ميها، والذي ال يتحقق إلا من خلال الُ تحقيق الإبداع عند متعل الكتابي والتفرغ التام له، وهو ما نجده مستحيال مع الضغوطات الممارسة في تعليمية الأنشطة وعلى رأسها عدم كفاية الزمن، بالإضافة إلى الارتباطات البيداغوجية على عاتق أألستاذ مما يصعب عليه رعاية المبدعين من تالميذه.

الجدول رقم)23 :)يوض رأي الأساتذة في نشاط الإنتاج الكتابي كونه قد عمل على تنمية الحصيلة اللغوية عند مجموع تلاميذهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	6	30
نوع ما	6	30
بشكل بسيط	8	40
المجموع	20	100

التعليق:بهذا السؤال وصلنا إلى مبتغى البحث حول دور الإنتاج الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية عند التالميذ، إذيتبين من الجدول أن آراء الأساتذة متقاربة في كون نشاط الإنتاج الكتابي قد عمل على تنمية الحصيلة اللغوية عند تالميذهم، فنسبة 21 %منهم يرون ذلك (بشكل بسيط(ونسبة 31 %يرون حصول ذلك)بشكل كبير(، أما نسبة 31 %أجابوا بد)نوعا ما(، وانطالقا من النسب الموضحة نستنت أن هناك مساهمة لإلنتاج الكتابي فيّ حفيز على الإنتاجّ مين بمستويات مختلفة، وال يخفى أن الت تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعل الكتابي أألفضل يعمل على تحسين االستخدام الناج للغة ومعالجة االختالالت اللغوية لدى التلميذ، كما أن الممارسة المستمرة للكتابة تكسب المتعلم ملكة لغوية وهو ما يستوجب على الأساتذة إدراكه والعمل عليه

الاجابة على السؤال (28) : في اقترح الأساتذة المجموعة من الاليات والاستراتيجيات التيرون أنها تعمل بشكل فعال في استثمار الإنتاج الكتابي لتنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ

الالتزام بالكتابة وفق نمط معين

الربط بين البرامج لمختلف المستويات

كثرة المطالعة

تخصيص حصة مطالعة قبل الإنتاج الكتابي

. تعويد التلميذ على التعبير الشفوي الذي يطور كفاءات التلميذ في التعبير الكتابي

- الاجابة على السؤال (29) :

في الصعوبات التي يرى الأساتذة أنها حالت دون استثمار الإنتاج الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية وعلى مجموع الأستاذين تفاديها وهي .

الضعف القاعدي للتلاميذ في المراحل السابقة مثل ضعف الخط، اللغة، القواعد مما يصعب تجاوز المقرر .

ضيق الوقت .

عدم انسجام مواضيع القراءة مع مواضيع الإنتاج الكتابي .

غياب الشواهد الشعرية حتى يحفظها التلميذ ويستثمرها في الإنتاج الكتابي .

انعدام حصص المطالعة .

صعوبة الانماط مثل الحجاج .

جفاف المواضيع مما ينتج عنه صعوبة للتلميذ في الإنتاج الكتابي .

نتائج استبيانات الأساتذة : من خلالتحليل استبيانات الأساتذة ثم رصد النتائج التالية

غالبية أساتذة العينة خبرتها في التعليم المتوسط أقل من 15 سنة .

تلقى أغلب الأساتذة تكوينا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات .

التكوين الذي تلقاه الأساتذة في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات كان متوسطا في جودته .

أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات تتوسط السهولة عند مجموع الأساتذة .

أبرز الصعوبات في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات هي :

الضعف القاعدي للمتعلمين .

ضعف تكوين الأساتذة .

عدم وضوح مفاهيم المقاربة بالكفايات ..

عدم توافق الدروس مع المطلوب .

• التباين بين النظري والتطبيقي . كثافة البرامج .

الاكتظاظ في الأقسام .

تناسب أنشطة اللغة العربية مع قدرات المتعلمين متوسط في عمومه .

أنشطة اللغة العربية مرتبة ترتيبا مناسبا حسب آراء الأساتذة .

الأنشطة اللغوية المحببة للمتعلمين من منظار الأساتذة جاءت مرتبة على النحو الآتي :

الإنتاج الكتابي دراسة نص الاعمال الموجية .

و عند المتفرقين الظواهر اللغوية نشاط الأسما

سبب ميل التلاميذ لتلك الأنشطة :

الظواهر اللغوية يسهل فهمها عند المتفوقين لأنها مضبوطة بقواعد وفي الإنتاج الكتابي أصحاب المواهب يحاولون الظهور بإبداعاتهم .

في الإنتاج الكتابي يكون المتعلم على علم مسبق بالموضوع : الادماج والاعمال الموجهة في موطن إبراز مواهبهم وقدراتهم .

المحتويات المقررة للإنتاج الكتابي مناسبة نوعا ما مع قدرات المتعلمين .

أهداف الكفايات المقررة لنشاط الإنتاج الكتابي نوعا ما سهلة التحقق .

خطرات درس نشاط الإنتاج الكتابي متسلسلة ومتكاملة .

عدم كفاية الزمن المخصص لنشاط الإنتاج الكتابيه

السيول المتوسط للمتعلمين اتجاه نشاط الإنتاج الكتابي

أسباب عدم دليل التلاميذ إلى نشاط الإنتاج الكتابي هي :

. ضعف الأداء ينعكس سلبا على معنويات المتعلم .

عدم قدرة المتعلم على إنشاء المواضيع المطلوبة . و قلة المطالعة . قلة الثروة اللغوية لدى المتعلمين .

إجادة معظم التلاميذ تنفيذ الوضعيات الإدماجية المطلوبة منهم في نشاط الإنتاج الكتابي .

نشاط الإنتاج الكتابي يجعل المتعلم نوعا ما يتحكم في خطه .

تحكم المتعلمين في قواعد اللغة النحوية والمصرفية والاملائية متوسطة من خلال نشاط الإنتاج الكتابي

تحكم التلاميذ في استخدام علامات الوقف متوسط من خلال نشاط الإنتاج الكتابي .

مستوى التلاميذ متوسط في التعبير كتابة عن مشاعرهم وآرائهم وتعليلها بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف .

مستوى تلميذ سنة رابعة متوسط في تحقق كفاية كتابة نصوص من أنماط متعددة وأنواع مختلفة بمراعاة معايير الصوغ وأساليب العرضا

مستوى تلميذ سنة رابعة متوسط في تحقق كفاية التواصل مع غيره كتابة بتوظيف مكتسباته اللغوية .

مستوى تلميذ سنة رابعة ضعيف في تحقق كفاية كتابة محاولات شعرية ونثرية بتوظيف خياله وذوقه الادبي .

شبكة تقييم تصحيح الإنتاج الكتابي المعتمدة فعالة نوعا ما في تحسين إنتاجات المتعلمين .

تلميذ سنة رابعة متوسط لم يصل بعد إلى مرحلة الابداع في الكتابة الشعرية والنثرية .

محاولة الأساتذة الاجتهاد لتحقيق الابداع الكتابي عند المتعلمين بمستويات متفاوتة .

نشاط الإنتاج الكتابي يعمل على تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلمين .

الاليات والاستراتيجيات التي تعمل بشكل فعال في استثمار الإنتاج الكتابي لتنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ من منظار الأساتذة هي :

الاستعمال الناجح اللغة ومعالجة الاختلالات اللغوية للتلميذ .

كثرة المطالعة وتخصيص حصة لها قبل حصة الإنتاج الكتابي

الممارسة المستمرة للكتابة .

التحفيز على الإنتاج الأفضل

تعويد التلميذ على التعبير الشفوي الذي بدوره يطور كفاءة التلميذ في التعبير . الكتابي

الصعوبات التي تقف عائقا دون استثمار الإنتاج الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية هي :

ضيق الوقت .

الضعف القاعدي للتلاميذ .

عدم انسجام مواضيع القراءة مع مواضيع الإنتاج الكتابي .

غياب الشواهد الشعرية .

انعدام حصص المطالعة .

صعوبة الأنماط المطلوبة للانتاج الكتابي .

جفاف المواضيع

ويمثل الأساتذة العنصر الأهم في البحث عن متعلقات العملية التعليمية، وهو ما ينبغي تجاهل الطرف الفاعل الآخر الذي يمكنه أن يعطي لنا تصورا حول العملية التعليمية.

خاتمـــــة

خاتمة

وفي الأخير ومن خلال ماسبق يمكننا أن نقول:

– أن الكتابة هي نشاط من الأنشطة الصفية ينتجه المتعلم وتتحكم فيه جملة من العوامل اللغوية والنفسية والاجتماعية ، وتعد وسيلة من الوسائل التعليمية المعتمدة في الحصص التربوية ، وهي ميدان عملي يمارس فيه نقل الخبرات والمعارف والأفكار ؛ لتحقيق الفهم والإفهام وقضاء الحاجات أو التعبير عن المشاعر ، ويتم ذلك من خلال طرح المشكلات والتعامل معها بمهارة ونجاح ، ويخرج فيها المتعلم تلك المعارف والقدرات اللغوية من العدم إلى الوجود باستخدام مجموعة من التقنيات والآليات الكتابية ، ثم ينظمهاويصوغها في قوالب وفق منهجية تمثلت في : مقدمة ، عرض وخاتمة .

– إن القراءة والبحث والمطالعة والاستماع تعد من المصادر المهمة التي تساهم في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم ، فعلى المعلم الاهتمام بهذه الجوانب وتطويرها ، لأنها تشتمل على أهم المهارات المتعلقة بالعقل من حيث الفهم ، الإدراك ، الذكاء ، الانتباه ، التفكير ، والتخيل ، الربط ، الاستخلاص والاستنتاج .

– أنواع الحصيلة اللغوية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالإنتاج الكتابي (الكتابة) ، فهو يتحكم فيها ؛ فكلما كان الإنتاج الكتابي مساهما بشكل كبير في إثراء اللغة ، كانت الحصيلة اللغوية جيدة

– أولت المناهج التربوية عناية واهتماما بالتعبير الكتابي ، باعتباره الكفاية النهائية من تعلم اللغة العربية ، فقامت بإدراجه في مناهج الجيل الثاني والوثائق الوزارية المرافقة لها بعنوان " الإنتاج الكتابي ، باعتبار أن المتعلم منتج للنص فيتخير الألفاظ ، وينقح التراكيب ، ويرتب الأفكار وينسق الأسلوب .

– يحتل الإنتاج الكتابي(الكتابة) الموقع الخامس في تدريس أنشطة اللغة العربية ، نظرا بان هذه الأنشطة (فهم المنطوق ، فهم المكتوب ، الظواهر اللغوية ، أعمال موجهة) ، توظف مكتسباتها ومعارفها ودمج في نشاط الإنتاج الكتابي .

– الزمن المخصص لنشاط لإنتاج الكتابي(الكتابة) في تقديم الموارد المعرفية غير كاف ، والذي يقدر بساعة واحدة فقط في الأسبوع . حسب الحضور الفعلي لحصة هذا الميدان

– حذف بعض مواضيع الإنتاج الكتابي في المناهج المعاد كتابتها ، نظرا لضيق الوقت في تقديمها ولأنها تعتبر حشوة للمواضيع ، كذلك عدم مسايرة هذه المواضيع للأهداف المسطرة النشاط الإنتاج الكتابي من أجل تحقيق الفاعلية المرجوة .

وفي الأخير أتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بشيء قليل في إنجاز بحثنا هذا ، متمنين أن تفيد دراستنا هذه في الحد من انتشار هذه الأخطاء اللغوية وتحسين مستوى الكتابة لدى التلاميذ ، ليس في المستوى المتوسط فقط بل حتى في باقي المستويات ، للنهوض بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم ، فإن أصبنا فمن الله عز وجل ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، راجين من المولى عز وجل التوفيق والسداد.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

أولا: المراجع العربية

1) ابراهيم علي يونس،الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نجيريا مشاكل وحلول ، دط، دس

2) ابن منظور , جمال الدين ,) 630 – 711 هـ (, معجم لسان العرب , تحقيق :عامر حيدر , ج15 , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 2003 م , مادة)الكاف)

3) أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيد المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،1421هـ،2000م.

4) الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين، ، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، الطبعة الأولى،1424هـ–2003م،الجزء الرابع،

5) رايص ، نور الدين : اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل عالم الكتب الحديث , الأردن , ط 1 , 2014 .

6) رشدي احمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياهتا ، تدريسها ، صعوبتها

7) رواتب قاسم عاشور، المهارة القرائية والكتابية، الأستاذ الدكتور محمد فتحة مقدادي، دارة الميسرة للنشر والتوزيع،عمان،(د ط)،(د ت)،(د ج).

8) سعيد عمير، التكوين الالكتروني واسهاماته في التنمية الكفاءات داخل الاقتصاد المبنية على الدرسات،مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الاقتصاد المعرفي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2005

9) شيباني طيب ، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم و تعلم اللغة العربية (دراسة تداولية)

10) الصويركى ، محمد علي حسن مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية) في اكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد 3 العدد 12 , جامعة الملك عبد العزيز بجدة , السعودية 2014

11) طعيمة , رشدي و المهارات اللغوية ، دار الفكر العربى , القاهرة , 2004 براون . دوجلاس : أسس تعلم اللغة و تعليمها دار النهضة العربية بيروت , 1994 م تغزاوي ، يوسف : استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية , جدارا للكتاب العالمي , بيروت طا , 2015 م

12) عبد التواب ، رمضان : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي و مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 2 ، 1997 .

13) عبده , داود ، نحو تعليم اللغة العربية وطيقيا . دار العلوم و الكويت , ط 1 , 1997 م .

14) عصام فاطمة الزهرة. إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط منطقة قرومة"أنموذجا"، تخصص دراسات لغوية، كلية الادب واللغات،جامعة أكلي محند اولحاج،2015،2014.

15) عكاشة ، محمود : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , دار النشر للجامعات , مصر , ط 1 , 2005 م .

16) فخر الدين عامر طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، 1992، الطبعة الاولى، جامعة طرابلس ليبيا.

17) فخر خليلي النجار الاسس الفنية للكتابة والتعبير، ،دار صفاء للنشر وتوزيع، عمان، الطبعة الاولى،2011م-1431ه

18) الفريوز ابادي، قاموس االمحيط، دار الفكر، بريوت، لبنان، د.ط، 1983م، ج4

19) مثقال جمال و القاسم مصطفى : اساسيات صعوبات التعلم , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2000 م .

20) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي ،قاموس المحيط، ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة،1426 ه/2005م.

21) محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين أبن منظور الأنصاري ،لسان العرب، ، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ.

22) محمد زياد حمدان قياس كفاية التدريس دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع الفيحاء 2011.

23) نوري عبد الله هبال،دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية التعلميةرئيس قسم معلم فصل، كلية التربية، العجيلات جامعة الزاوية(ليبيا)

24) ينظر : رافد صباح التميم ، بلال إبراهيم يعقوب ، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي .

25) يول جورج،التداولية، تر:قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرين،بيروت،ط1، 2011

المراجع الأجنبية

1)Alain meigmant:resources humaines seplayer la staratagse.ed liason fromce.2000

2)Geam-marie peretti :dictionnaire de ressources homaines .4eme ed vcuibert.2005

3)Le boterf G comstruire les competences individuelles et collectivie de organistion.2000/p45

4)Philippe lorino et prtiques de la performance.ed organization.paris.2000.

الفهرس

مـقـــدمـــة أ

الفصل الأول: مفهوم الكفاءة وطرق تحصيلها

أولا: الكفاءة 5

1.مفهومها 5

2.أنواع الكفاءة اللغوية 10

3.طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية 15

ثانيا الكتابة 17

1.مفهومها 17

2.مهارة الكتابة في اصطلاح اللسانيات التعليمية 20

4.مجالات الكتابة 22

5. كيفية تنمية مهارة الكتابة : 23

الفصل الثاني الجانب الميداني

الجانب الميداني 25

تمهيد 26

خاتمـــة 27

قائمة المصادر والمراجع 27

الفهرس 27

تم بحمد الله